

محاولة تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام من خلال الدروس الإضافية في مدرسة "أبوذر" الثانوية قندال-داندير-بوجونجارا

Nurul Musyafa'ah*
bintakholiq@gmail.com

الملخص

مشكلة تعليم اللغة العربية هي استيعاب مهارة الكلام للطلّبات، ومن أسبابها أن المدرسة أو مكان الدراسة منها لا تطبق ولا توجد البيئة اللغوية. واختارت الباحثة مدرسة أبوذر قندال بوجونجارا لأن المدرسة لم تطبق البيئة اللغوية لممارسة وتكرار الدروس اللغوية، بل إنّ هذه المدرسة إحدى من المدارس الإسلامية و في حيّ المعاهد السلفية. ولقد تعلّم فيها كثير من الطلبة منذ زمان ماضٍ قدر سنة ١٩٧٧هـ العلوم الدينية المتنوّعة، وعلوم اللغة العربية بعض من المواد الذي درس فيها الطلبة. ففي هذه الورقة أرادت الباحثة إبراز تلك المحاولة بهدف الإشراف عن تطبيق عملية الدروس الإضافية. وهذا البحث باستخدام المنهج الإجمالي للمدرسة بمجتمع البحث جميع الطالبات في جميع الفصول والمرحلة وعددها ٥٠١. يجمع البيانات الملاحظة والمقابلة والاختبار. وكانت نتائج البحث هي أن عملية تكوين البيئة العربية من خلال الدروس الإضافية تدور إلى ثلاثة أدوار وتنتج إلى نتيجة جيد وهناك دالة على أن هذه الأنشطة تؤثر تأثيراً قوياً لترقية مهارة الكلام ووجود البيئة العربية.

الكلمات الرئيسية: البيئة، الدروس الإضافية

أ. المقدمة

قامت المعاهد والمدارس الإسلامية باندونيسيا بتطوير البيئة العربية لتعود استخدام اللغة العربية. بجانب أنّ فيها تدريس الكتب الدينية التي تستخدم اللغة العربية، وفيها يلزم الطلاب باستعمال اللغة العربية للاتصال اليومي بينهم. فلذلك لتحقيق السيطرة على اللغة العربية شفوية كانت أم تحريرية تحتاج الأشياء المهمة كوسيلة السيطرة عليها وهي البيئة العربية الفعالة.

* محاضرة في جامعة سونان غيري الإسلامية بوجونجارو

والبيئة هي كل شئ خارج نفس الأولاد وتؤثر لتطور اللغة العربية. والبيئة لها دور مهم في تعلم الطلاب اللغة لأن شخصية الإنسان يتفاعل دائما مع البيئة. إن العملية التعليمية وتحسين نوعية الكائنات منها ليست بطبيعة الاتحاد الاجتماعي، ولكن أيضا بسبب الطبيعة المحيطة بالمواد التعليمية، واختلاف المناطق المحيطة تؤثر الفكر، والأخلاق، والخصائص، والطبيعة وشخصية الإنسان. (Nata، ٩٧: ٢٠١٢)

والبيئة العربية هي حالة فيها أنواع من النشاطات اللغوية العربية. إما المحادثة اليومية وإما النشاطات الأخرى مثل الخطابة والندوات وعملية التعلم والتعليم والمسابقات اللغوية والألعاب العربية والنشاطات المؤيدة الأخرى. تشمل البيئة العربية على الأحوال في المقصف أو في الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفزيون وحين قراءة الجرائد وأحوال عملية التعليم في الفصل وحين قراءة الدروس وغيرها حتى يستخدم جميع اللغة العربية كوسيلة الإتصال حين تقدم الآراء شفويا كان أم تحريريا. (الكامل، ٢٠٠٥: ٢٥٥)

وأثناء تحقيق كل الأهداف والحصول على المهارة الكلامية، وجدت المشكلات في مدرسة أبو ذر. وأما الأسباب المتنوعة، إما من عدم كفاءة المدرس في التعليم أو عدم استخدام الوسائل المناسبة أو عدم توفر البيئة المستوجبة لممارسة الكلام العربي، ولأن الكلام مع تطبيقه من وسيلة الأولى لانتقال الأخبار والعلوم بين الدارس والمدرس. لذا فكرت الباحثة أن كل المدرس والدارس في هذا المدرسة يحتاجون إلى البيئة اللغوية لترقية مهارتهم الكلامية بينهما.

اختارت الباحثة في هذا البحث مدرسة أبوذر قندال بوجونجورو لأن المدرسة لم تطبق البيئة اللغوية لممارسة وتكرار الدروس اللغوية. إن هذه المدرسة إحدى من المدارس الإسلامية و في حيّ المعاهد السلفية. ولقد تعلم فيها كثير من الطلبة منذ زمان الماضي قدر سنة ١٩٧٧م في العلوم الدينية المتنوعة. وعلوم اللغة العربية بعض من المواد الذي درس فيها الطلبة، بل معظم من الطالبات استوعبن علوم النظرية والقواعد كمثل النحو والصرف والترجمة وكتابة الخط العربي وقراءة الكتب العربية.

كذا فكرت الباحثة أن تعليم اللغة العربية فيها لم يكن ناجحا ولم يحصل على درجة الامتياز، و يدلّ على هذا كثرة من الخريجين المدرسة الذين وصلوا دراستهم إلى المدرسة أو الجامعة لم يثقوا بعلومهم العربية ولم يقدرُوا على التكلم باللغة العربية.

بناء على الأسس السابقة شرحت الباحثة بهذا البحث عن تطبيق عملية وجود البيئة العربية لمعالجة وحلّ تلك المشكلات بأنشطة لغوية في الدروس الإضافية لترقية مهارة الكلام للطالبات حتى توجد فيها البيئة العربية. من الدروس الإضافية التي عملتها الباحثة هي تسميات المفردات مع

حفظها ثم الغناء العربي والألعاب الشفهية. وعلى هذا فقد حددت الباحثة مشكلة هذا البحث التي تتطلب الإجابة عن الأسئلة الآتية: (١) كيف محاولة تكوين البيئة العربية لترقية مهارة الكلام من خلال الدروس الإضافية في مدرسة أبوذّر قندال-داندير-بوجونجورو؟ (٢) وما مدى فعالية تكوين البيئة العربية من خلال الدروس الإضافية لترقية مهارة الكلام في مدرسة أبوذّر قندال-داندير-بوجونجورا؟

ب. مفهوم البيئة العربية واستراتيجيتها

١. مفهوم البيئة

البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، الحوار مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفزيون وحين قراءة الجريدة. الأحوال حين عملية التعلم في الفصل وحين قراءة الدروس وغيرها (Roekhan وNurhadi ، ١٩٩٠: ٢١٠). والبيئة العربية هي حالة فيها أنواع من النشاطات اللغوية العربية حتى يستخدم جميع اللغة العربية كوسيلة الإتصال حين تقدم الآراء شفويا كان أم تحريريا.

إن البيئة عموما تنقسم إلى قسمين: (١) البيئة الإصطناعية (٢) البيئة غير الإصطناعية (الطبيعية). أما البيئة الإصطناعية لها دور هام لاكتساب اللغة الثانية وهي: (١) يكون متعلم مختلفا في استخدام لغته على حسب الظروف (٢) يكون متعلم محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد (٣) هذا التعليم يشبع المتعلم الذي يريد استيعاب القواعد اللغوية أو نظام اللغة عن قواعد اللغة المدروسة، في ناحية أخرى أن سيطرة قواعد اللغة الهدف لا تساعد كثيرا في سيطرة المهارات اللغوية للغة الهدف. (Roekhan وNurhadi ، ١٩٩٠: ١١٧)

البيئة العربية هي حالة فيها أنواع من النشاطات اللغوية العربية حتى يستخدم جميع اللغة العربية كوسيلة الإتصال حين تقدم الآراء شفويا كان أم تحريريا. وبعد هذه المقدمة الموجزة أرجو أن أشير إلى بيئات تعليم اللغة العربية، وأولها:

أ) البيئة المنظمة: مؤسسات التعليم: يبدأ هذا العمل بمنهج رسم السياسة التعليمية.

منهج متكامل يصمم بناء على دراسات موفية للحاجات الإجتماعية من حيث المنطلق العقدي والفلسفي لما يراد من المنهج من توجيه، ودراسات موفية كذلك للنواحي النفسية والإجتماعية والثقافية وغيرها مما هو محيط بالمتلقي واختيار مواد لتحقيق الحصول على المهارات المطلوبة في كل لغة من استماع وكلام وقراءة وكتابة، وهذه المهارات هي التي تتحقق بها وظيفة اللغة للاتصال المعرفي بين أفراد المجتمع وكذلك فائدتها لطالبها مباشرة أو بسبيل الترجمة.

وأحسب أن البيئة اللغوية تتداح دائرتها لتشمل من بيئة التلقي المباشر من خلال المحاضرات في القاعات أو ما يمكن أن يشار إليه بالتعليم المنظم للغة من خلال المؤسسات التعليمية من الروضة إلى أعلى المراحل في التعليم الجامعي.

(ب) إعداد المعلم

هو محور العملية التربوية فعلى الدول إعداد المعلم المؤهل المشبع بحب اللغة التي يعلمها، المؤمن برسائله ودوره في دفع لغة القرآن الكريم والمعارف الإسلامية للأمام وهذا يتأتى بمنح المعلم فرص التدريب، والإلمام بالأساليب المختلفة والطرائق المهمة لتعليم اللغة. وعلى المؤسسات التعليمية التربوية إتاحة الفرص للمعلم للتدريب والمواكبة كما أنه مما هو مهم تهيئة ظروف المعلم الاقتصادية والاجتماعية حتى يجد من الوقت ما يؤهله لأداء دوره كما ينبغي.

(ج) الطرق المناسبة لكل مرحلة تعليمية: لا شك أن التوفيق في اختيار طريقة مناسبة لإيصال المواد الدراسية مهم للغاية

فاستراتيجية تكوين البيئة العربية الجيدة هي (حليمي زهدي، ٢٠٠٩: ٥٦): (١) إنشاء سكن الطلاب لإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة، (٢) تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير العربية مثل المقصف ومكاتب الدراسة، (٣) عقد لقاءات العربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والإجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة، (٤) إقامة دورة تعليم العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية، (٥) إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات (٦) تدريب الطلاب الخطابة بالعربية في المحاضرة بعد صلاة الجمعة، (٧) تجهيز عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبى حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الطلبة ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت التدريس لقراءة الكتب العربية في المكتبة وتعودهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية، (٨) إصدار المجلات أو المنشورات الطلابية يطبع فيها كتابات كتبها الطلاب عن الانطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة في أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويا وفكريا، (٩) إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية، (١٠) توحيد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والمحادثات المباشرة بالمواطن العربي أنفسهم أو الناطقين بالعربية وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهات الرسمية الأخرى، (١١) التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.

٢. استيرراتيجية تكوين البيئة في تعليم اللغة العربية

ذكر زهدي أن استيرراتيجية تكوين البيئة في تعليم اللغة العربية (زهدي، ٢٠٠٩: ٥٦) فيما يلي:

- أ) إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وغقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.
- ب) تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب الدراسة.
- ج) عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والإجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم.
- د) إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل.
- هـ) إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجبرت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.
- و) تدريب الطلاب على القاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيهة بعد صلاة الجماعة.
- ز) تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلي حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدارسين لقراءة الكتب العربية في المكتبة وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.
- ح) إصدار المجلات أو المنشورات الطلابية يطبع فيها كتابات الطلاب عن الانطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويا وفكريا.
- ط) إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.
- ي) تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.

ك) التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.

٣. خصائص البيئة اللغوية الجيدة في ترقية تعليم اللغة العربية.

إن البيئة عندها أثر قوي لتعليم اللغة العربية وناجحة لسهولة شعار اللغة بالأمور الآتية (زهدي، ٢٠٠٩: ٦٠): وجود التعليم والتعلم جذابا ومشوقا بالكلام فصيحاً ودوام استخدام اللغة العربية مع الطلاب. وقليل من الشرح والبيان بل كثير من التدريب والتطبيق. وهناك المحاولة للكلمات والمفردات في السبورة أو في الكتب المدرسية واضحة سهلة بسيطة كي لا تشعر الطلاب بصعوبة اللغة العربية فيكرهوا وينفروا عنها. ثم وجود القوانين والأنظمة التي تنظم الطلاب في استعمال وتطبيق اللغة يوميا. وكثير من النشاطات الطلابية اللغوية مثل الخطابات العربية والجرائد والمجلات الحائطية وغيرها وتشرفهم عليها. اشتراك الطلاب في المسابقات بينهم في نفس المدرسة أو مع الطلاب في مدارس الأخرى في اللغة العربية.

٤. الدروس الإضافية

الدروس الإضافية من التعليم غير النظامي وهو التعليم من جهة العائلة والبيئة تعني الباحثة أن هذا التعليم عملية مستمرة في الحياة التي فيها حصول النتيجة للشخص على القيمة، والمواقف، والمهارات، والمعرفة المستمدة من تجارب الحياة اليومية وتأثير مصادر التعليم في البيئة، مثل من الأسرة والأصدقاء، والجيران، والعمل، والمكتبة، والسوق، ووسائل الإعلام وغيرها. وهو كرفاق والدوافع للتعليم الرسمي داخل الفصل. (Ishak و Suprayogi، ٢٠١٢: ١٨)

وتوجد أنشطة الدروس الإضافية في كل مستوى من مستويات التعليم من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة. الدروس الإضافية للطلاب تهدف لتطوير شخصية الطلاب وموهبتهم، وقدرة الطلاب غير المجالات خارج الحقل الأكاديمي. تقام هذه الأنشطة بشكل مستقل عن المدرسة والطلاب أنفسهم. هذه الأنشطة يمكن بشكل أنشطة في مجال الفنون، والرياضة، والتنمية الشخصية، وغيرها من الأنشطة التي تستهدف بشكل إيجابي في تقدم الطلاب أنفسهم. (

<http://id.wikipedia.org/wiki/Ekstrakurikuler>)

الدروس الإضافية التي تقوم فيها طالبات المدرسة في هذا البحث خارج ساعات في تعلم المنهج القياسي. بمحاولة زيادة الأنشطة اللغوية العربية التي تتعلق بموضوع الدراسة في الفصل.

٥. الأنشطة في الدروس الإضافية

أ) تسمية المفردات والمحفوظات مع حفظها

إن مفردة (جمعها مفردات) كلمة تتكون من حرفين أو أكثر تدل على معنى الاسم أو الفعل أو الأداة (محمد منصور وكوستيوان، ١٩٩٣: ١٨). والمفردات من إحدى المشكلات التعليمية التي صادفها طالب اللغة العربية في تعلمهم اللغة العربية. لأن قلة المفردات يسبب ضعف الاستيعاب اللغوي. فالمفردات هي صلبة اللغة ذات أهمية عند دارسي اللغة، ومعرفة عدد كبير من المفردات من أهم الأشياء في استيعاب القراءة كذلك تؤدي إلى تنمية الثروات اللغوية.

ب) الغناء العربي

إن الغناء بالموسيقى يؤثر تأثيراً قوياً للدراسة. من منافع أثر الموسيقى هي إعطاء الدوافع والحماسة للطلاب وتقوية الحفظ، تكوين حالة مريحة وجذابة، ووجدان إبتكاري للطلاب. وبهذه المنافع تجعل عملية التعليم والتعلم مريحة للطلبة ذات فرحة وسرور حتى يسهل الفهم للمادة نظرياً وتطبيقياً، بأن الغناء بالموسيقى في مشكلة علوم اللغة يدفع الطلاب إلى التعبير الشفهي و وضع الجملة والكلمة. (Sumaryai و Hastomi ، ٢٠١٢: ٨٧)

ج) الألعاب اللغوية الشفهية

الألعاب جمع من "لعب". وهو النشاط الوحيد الذي مارسه الإنسان بالمتعة نتيجة اللعب ذاته. فهو كالفن ذو سرور و ارتياح خالصاً من أي ضغوط (معرفة منجية: ٣٥٧). وفي اللعب منافع كثيرة منها معرفة الأشياء وتكوين العلاقة بين الطلبة و تقويتها وتطبيق العلوم وتأثير العناصر من أي جهة كان.

كما قال كلّوم في أسراري (٢٠٠٩: ٣) أنّ مهمات الألعاب في دراسة اللغة هي: (١) تركيز الطلاب في دراسة اللغة من جهة اللفظ والكلمة وغيرها (٢) تقوية وتقويم المادة (٣) تكوين المشاركة بين الطلبة (٤) موافقة الوقت للطلاب في الألعاب (٥) إيجاد المنافسة بينهم حتى تكون دافعا لهم في دراسة اللغة (٦) للألعاب نفع لجميع المراحل والمستوى (٧) زيادة معرفة المعلم عن جميع الأحوال (٨) تشجيع الطلبة في دراسة اللغة.

ج. منهجية البحث

١. منهجية البحث

إنّ منهجية البحث الذي استخدمتها الباحثة هو المنهج الكيفي والكمي و المنهج الإجرائي. أي بعد أن توصف وتحلل الباحثة باستخدام أداة المقابلة والملاحظة ثم تنتج الأرقام باستخدام

الاختبار. وموضوع هذا البحث هو جميع الطالبات في مدرسة أبو ذر الثانوية قندال- داندير- بوجونجورو في جميع الفصول والمرحلة وعددتها ٥٢١ والعينة للاختبار ١٠% منها وهي ١٧٧ (Sugiyono, 2010: 71).

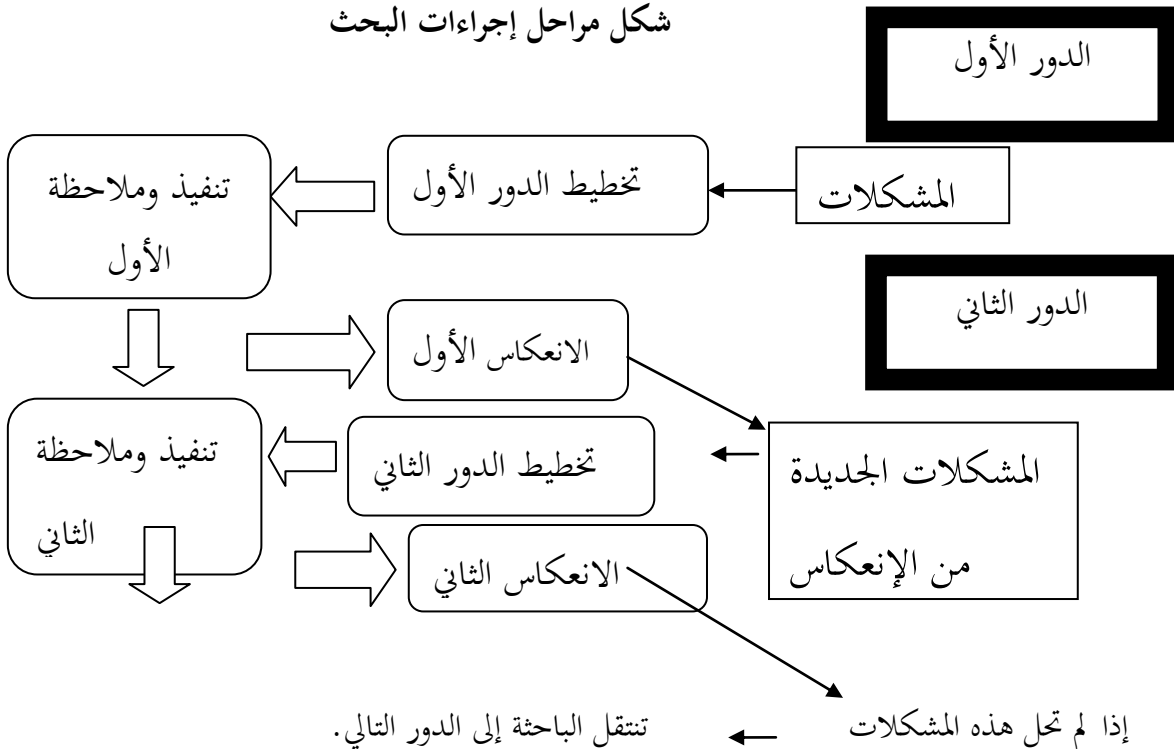
٢. مجتمع البحث والعينة

إن مجتمع البحث الذي اختارته الباحثة وكمصدر البيانات هي الطالبات في مدرسة أبو ذر الثانوية قندال- داندير- بوجونغا في جميع الفصول والمرحلة وعددتها ٥٢١ بالتفصيل أن الفصل العاشر ١٧٤ والفصل الحادية عشرة ١٨٢ ثم الفصل الثانية عشرة ١٦٥. والعينة للاختبار منها ١٧٦ طالبات أي ١٠% من العدد الكلي كما أرشدها سوجيونو (Sugiyono, ٢٠١٠: ٧١)

٣. مراحل أداء البحث

وأهداف هذا البحث هو للعلاج ولتحسين تعليم مهارة الكلام في مدرسة أبوذر الثانوية. واستخدمت الباحثة في البحث الإجرائي كشكل Bachman (Mertler, ٢٠١١: ٢٨) وهي تتكون من أربعة خطوات : التخطيط, والتنفيذ, والملاحظة, والتقييم.

شكل مراحل إجراءات البحث



قامت الباحثة بتنفيذ الدروس الإضافية في مراحل الأشياء الآتية:

- أ) استأذنت الباحثة من رئيس مدرسة أبوذّر الثانوية عن تكوين البيئة العربية من خلال الدروس الإضافية.
- ب) قابلت الباحثة إلى معلم اللغة العربية في مدرسة أبوذّر الثانوية واستمعت إلى توجيهات وإرشادات وبيانات عن حال الطالبات في الفصول.
- ج) صممت الباحثة الأنشطة في تكوين البيئة.
- د) قامت الباحثة بالاختبار القبلي في باب الكلام لمعرفة مقدار الطلاب.
- هـ) قامت الباحثة بعملية تكوين البيئة العربية على وجه أنشطة لغوية من خلال الدروس الإضافية. تتكون من أنشطة لغوية في كل الدور كما يلي:
- ١) الدور الأول، تسميات المفردات والمحفوظات في جميع الفصول مع حفظها
- ٢) الدور الثاني، الغناء العربي
- ٣) الدور الثالث، الألعاب اللغوية
- ٤) وأما المحادثة والخطابة من أهداف وجود البيئة حتى تمارس مرارا بين الطالبات والباحثة كل يوم وكل وقت في كل الدور.
- و) قامت الباحثة بملاحظة العميقة من خلال وجود البيئة العربية.
- ز) قامت الباحثة جمعت المظاهر التي يشمل على تأثير البيئة في عملية تعليم مهارة الكلام وتقوّم أثناء الدراسة ونهايتها.
- وأما معيار الكفاءة هي بأن الطالبات يستطعن أن تتكلمن باللغة العربية جيدة وفصيحة كما درسن في الفصول وفي الدروس الإضافية.

الجدول (١)

جدول تنفيذ إجراءات البحث

الرقم	الدور	التاريخ	العملية
١	الدور الأول	٢٠١٦-٢-١٦	تحديد المشكلة + اختبار قبلي
		٢٠١٦-٢-٢٣	التنفيذ والملاحظة (تسمية المفردات والمحفوظات مع حفظها)
		٢٠١٦-٣-١	اختبار بعدي + الانعكاس
٢	الدور الثاني	٢٠١٦-٣-٥	تحديد المشكلة الجديدة
		٢٠١٦-٣-٧	التنفيذ والملاحظة (الغناء العربي)

اختبار بعدي + الانعكاس	٢٠١٦-٣-١٢		
تحديد المشكلة الجديدة	٢٠١٦-٣-١٤	الدور الثالث	٣
التنفيذ والملاحظة (الألعاب اللغوية الشفهية)	٢٠١٦-٣-١٦		
اختبار بعدي + الانعكاس	٢٠١٥-٣-٢٣		
التقويم	٢٠١٥-٣-٢٣		

٤. أدوات جمع البيانات ومصادرها

ويأتي تفصيل مصادر البيانات في الجدول التالي:

بنود البيانات المطلوبة	أدوات جمع البيانات	مصادر البيانات	رقم
أ- خصائص الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم داخل الفصل الدراسي. ب- الملاحظة في فعالية النشاطات وإشراك الطالبات لتكوين البيئة في المدرسة	الملاحظة	العمليات التعليمية	١
أ- رأي رئيس المدرسة عن تكوين البيئة العربية ومشكلاتها ب- آراء المدرسين عن تكوين البيئة العربية ومشكلاتها ثم كيفية تطبيق البيئة لتعليم اللغة العربية. ج- آراء الطالبات عن المواد العربية التي أعدها الباحثة علماً احتياج الطالبات.	المقابلة	- رئيس المدرسة - المدرسون في اللغة العربية وأولياء الفصول - الطالبات	٢

٤	الطالبات في مدرسة أبوذر الثانوية	الإختبار	أ- المحادثة ب- تعبير الصورة ج- الخطابة (تعبير الشفوي عن الفكرة، فصاحة المفردات، فصاحة القواعد)
---	-------------------------------------	----------	--

٥. أساليب تحليل البيانات

لمعرفة نجاح لمعيار من الإختبار

$$X = \sum \frac{X}{N}$$

البيان:

X : المعدل

$\sum x$: عدد نتيجة الطلاب

N : عدد الطلاب.

وأما معيار نجاح الطلاب في الاختبار لكل مستون النسبة عندها درجات، أما مستوى جيد جدا بدرجة ٩٠-١٠٠ وجيد ٨٠-٨٩ ومتوسط ٧٠-٧٩ وضعيف ٦٠-٦٩ وراسب ٥٠-٥٩.

ولسهولة الباحثة لإعطاء النتائج للطلاب فياختبار مهارة الكلام قدمت معيار كما يلي:الموجه عن طلاقة اللسان ٤٠ درجات ثم فصاحة المفردات ٣٥ ثم درجات فصاحة القواعد ٢٥ درجات إذا الطالبات التي حصلت جميعهم فالنتيجة ١٠٠.

٦. أداء البحث وعرض البيانات

استخدمت الباحثة في البحث الإجرائي وهي تجري إلى ثلاثة أدوار قدر شهرين التي تتكون عن أربعة خطوات : التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتقييم.

بعد أن تقابل الباحثة إلى رئيس المدرسة ومعلمة اللغة العربية لمعرفة احوال الطالبات وأنشطة اللغوية في المدرسة خططت الباحثة عن أنشطة الدروس الإضافية، وتنفيذ هذا البرنامج كل يوم في الساعة ٠٧.٠٠-٠٨.٣٠ في قاعة المدرسة، هذا الوقت لعملية أنشطة الدروس الإضافية كمثال التكرار وحفظ المفردات ثم الغناء العربي ثم الألعاب الشفهية. وأما تسميات المفردات في جميع الفصول والأماكن المعينة قد دار قبل أسبوع بداية الحلقة. في الوقت المعين في كل الدور جمعت الباحثة الطالبات في كل المرحلة في القاعة، أما مرحلة الأولى تتكون عن مرحلة الأولى ١٧٠ طالبة ثم مرحلة

الثانية ١٧٠ طالبة ومرحلة الثالثة ١٦١ طالبة والباحثة عندها المصاحب والمصاحبة لملاحظة عملية أنشطة اللغوية للطالبات، كذلك معلمة اللغة العربية بتلك المدرسة شاهدت ولاحظت.

وهذا الشرح والتفصيل عن احوال ونتيجة الطالبة في إشتراك الدروس الإضافية:

أ) الدور الأول، قامت الباحثة بالاختبار القبلي في باب الكلام لمعرفة مقدار الطالبات. وبعد أن عرفت الباحثة عن نتيجة الاختبار القبلي أعطت الأنشطة لتسميات المفردات والمحفوظات مع حفظها وأحيانا أعطت الغناء العربي والألعاب الشفهية. قدر عشرة أيام بعد حفظ المفردات للطالبات أعطت الباحثة الإختبار البعدي، والنتيجة منه تدل على أن الدور الأول بدرجة راسب، والمعنى أن حفظ المفردات والمحفوظات لم تستطع لحل مشكلة كلام العربية.

ب) الدور الثاني، قامت الباحثة بالاختبار القبلي في باب الكلام لمعرفة مقدار الطالبات بعد اشتراكهن في الدور الأول. وبعد أن عرفت الباحثة عن نتيجة الاختبار القبلي أعطت الأغنية العربية مع تكرار المفردات والمحفوظات ثم مرة تلعب الألعاب الشفهية قدر أسبوع كامل مع تطبيق المحادثة اليومية كل وقت وكل مكان. ثم نتيجة الاختبار البعدي تدل على أن الدور الثاني بدرجة متوسط، والمعنى أن الغناء العربي يعطي زيادة الحماسة للتعبير عن الكلمات شفويا أم تحريريا.

ج) الدور الثالث قامت الباحثة بالاختبار القبلي في باب الكلام لمعرفة مقدار الطالبات والتقييم عن الدور الثاني. وبعد أن عرفت الباحثة عن نتيجة الاختبار القبلي أعطت كثرة من الألعاب الشفهية الكلامية بتكرار المفردات والغناء العربي. قدر أسبوع كامل تنتج درجة جيد للطالبات التي تدل بالاختبار البعدي. وأما المحادثة والخطابة من أهداف وجود البيئة حتى تمارس مرارا بين الطالبات والباحثة كل يوم وكل وقت في كل الدور.

فأما الحاصل من ملاحظة الباحثة يدل على أن أنشطة لغوية في مدرسة أبو ذر لم توجد ولو كانت هذه المدرسة مملوءة بأنشطة دينية ودرست فيها الطالبة علوم الدينية المتنوعة. ونشاط الطالبات باشتراكهن في الدروس الإضافية ممتازة أي أن الدروس الإضافية التي قدمتها الباحثة فعالة فالنتيجة من مقابلة الباحثة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية ومعظم الطالبات أنهم يريدون وجود البيئة العربية، بل المشكلة لوجودها قلة المعلمين المتخصصين للغة العربية، وصعوبة وجود الأمر الجديد تعني البيئة، والطالبات تحب برنامج الدروس الإضافية التي قدمتها الباحثة وكلهم طبقواها بعد انتهاء البحث في تلك المدرسة.

د. أهم نتائج البحث

انطلاقاً من خلال الأسئلة وأهداف البحث واعتماداً على البيانات وتحليلها فقامت الباحثة بتقديم الخلاصة التالية:

١. إن عملية محاولة تكوين البيئة العربية في مدرسة أبو ذر تجري بخلال الدروس الإضافية التي تدور إلى ثلاثة أدوار وتنتج إلى نتيجة جيد وهناك دالة على أن هذه الأنشطة تؤثر تأثيراً قوياً لترقية مهارة الكلام ووجود البيئة العربية.

٢. أما الدروس الإضافية التي قدمتها الباحثة فعالة تدل بأن الطالبات يستطعن أن تتكلمن باللغة العربية بسهولة جيدة

هـ. الإقتراح

إن مهارة الكلام تتعلق و تؤثر تأثيراً قوياً بمهارة الإستماع ولأنهما من نظرية اصطناعية أي بهما الإعطاء والقبول. فإذا مدرسة أبو ذر تحتاج استيعاب مهارة الإستماع بعد وجود مهارة الكلام في البيئة. فالإقتراح من الباحثة لازم للباحث أو الباحثة في الآتي يطبق عملية البحث لمهارة الإستماع في مدرسة أبو ذر قنдал.

المراجع

المراجع العربية

- ذوقان عبيدات وغيره. البحث العلمي. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع. ١٩٩٧.
- زهدي، حليمي. البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية. مالانج: UIN-PRESS. ٢٠٠٩.
- شحاتة، حسن. "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق". طعيمة مزيدة ومنقحة: الدار المصدريّة اللبنانية. دون السنة.
- عبد الفتاح، منور، أديب بشري. قاموس البشري. سورابايا: فوستاكا فراكريسيف. ١٩٩٩.
- علي كامل، محمد. مجموعة بحوث في الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ما لها وما عليها. مالانج: UIN PRESS. ٢٠١١.

حسين، محمود. سجل المترجم الدولي الثاني. مالانج: Aditya Media Publishing. ٢٠١٤.

المراجع الأجنبية

- Abdulhak, ishak dan Ugi Suprayogi. *Penelitian Tindakan Dalam Pendidikan Nonformal*. Jakarta: Grafindo Persada. 2012
- Adnan Latief, Muhammad. *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*. Malang: UM PRESS. 2012.

- Arikunto, Suharsimi. *Manajemen Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta. 2005
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. 2006
- Asrori, Imam. *Aneka Permainan penyegar Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka. 2009
- Febru Aries, Erna. *Design Action Research*. Malang: Aditya Media Publishing. 2010.
- Hamid, Abdul. *Mengukur kemampuan Berbahasa Arab*. Malang: UIN PRESS. 2010
- Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: HUMANIORA. 2009.
- Kusumah, Wijaya dan Dedi Dwitagama. *Mengenal Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: PT Indeks, 2011.
- Mertler, Craig. *Action Research*. Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR. 2011
- Mujib, Fathul dan Nailur Rahmawati. *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*. Jogjakarta: DIVA PRESS. 2011
- Mulyasa, *Penelitian Tindakan Sekolah*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2012
- Nata, Abuddin. *Pemikiran Pendidikan Islam dan Barat*. Jakarta: Raja grafindo Persada. 2012.
- Nurhadi dan Roekhan. *Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*. Bandung: SINAR BARU. 1990.
- Prayitno. *Dasar Teori dan Praksis Pendidikan*. Jakarta: Grasindo. 2009.
- Rahadi, Moersetyo, Sudrajat. *Statistik Pendidikan*. Bandung: Pustaka setia. 2005
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta. 2009.
- Sugiyono. *Statistika Untuk Penelitian*. Bandung: Alfabeta. 2010.
- Wiriaatmadja, Rochiati. *Metode Penelitian Tindakan Kelas*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2007.
- <http://id.wikipedia.org/wiki/Ekstrakurikuler>